الأمم المتحدة

E/CN.18/2013/10

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
29 January 2013
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة العاشرة
إسطنبول، تركيا، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات

إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢

تقرير من الأمانة العامة

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن ما قامت به الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أنشطة وما حققته من إنجازات في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ في سبيل تحقيق هدفها المزدوج، ألا وهو دعم الأعمال التي يضطلع بها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وبلدانه الأعضاء، وتعزيز التعاون والتنسيق بين أعضاء الشراكة في مجال الغابات. وليس هناك تمويل مخصص للشراكة، وهي بذلك تواجه تحديات من حيث التمويل.

* E/CN.18/2013/1.

200213 200213 13-22125 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وقد سُجِّلت زيادة كبيرة في نواتج الشراكة خلال هذه الفترة بالمقارنة مع النواتج الواردة في تقريرها السابق (E/CN.18/2011/11). ومن بين تلك النواتج دراسة أجراها الفريق الاستشاري المعني بالتمويل التابع للشراكة في عام ٢٠١٢ وغيرها من الأنشطة المتصلة بتمويل الغابات؛ والترويج للسنة الدولية للغابات في عام ٢٠١١؛ وإصدار كتيب إلكتروني بشأن ''ريو + ٢٠ والغابات'' وسلسلة تتألف من ثماني صحائف للوقائع بشأن جوانب الإدارة المستدامة للغابات. ووافقت الشراكة أيضا على تحويل مناسبة يوم الغابات السنوية إلى يوم المناظر الطبيعية، وذلك بهدف تناول الغابات والزراعة من خلال نهج شامل لعدة قطاعات. وساهم التعاون عن كثب مع الشراكة أيضا في اتخاذ قرار الجمعية العامة ٢٠٠/٦٧ بشأن اليوم الدولي للغابات. وبالإضافة إلى ذلك، قام أعضاء في الشراكة بتقديم جائزة وانغاري ماثاي الأولى.

واستمرت الشراكة في وضع مبادرات جديدة وتوسيع نطاق القائم منها، بما في ذلك فرقة العمل المعنية بترشيد التقارير المتعلقة بالغابات، والمبادرة المعنية بتدهور الغابات، وأفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات، والدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات. وإذ يدرك الأعضاء أهمية إيجاد حلول شاملة لعدة قطاعات للإدارة المستدامة للغابات، فإنهم تعاونوا بشأن طائفة متنوعة من المسائل الأخرى، مثل إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية، وإدارة شؤون الغابات، وإنفاذ القانون، والتثقيف في مجال الغابات. وما فتئت الروابط المشتركة بين القطاعات تزداد أهمية بالنسبة لتحقيق الأهداف المتصلة بإدارة الغابات.

أولا – مقدمة

١ – يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الشراكة التعاونية في مجال الغابات والإنجازات التي حققتها استجابة للقرارات والمقررات الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وقد تولى إنشاء الشراكة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (القرار ٢٠٠٠/٣٥) لكي تعمل بتوجيه من المنتدى، وهي تضم ١٤ من المنظمات والصكوك والأمانات الدولية المتصلة بالغابات[(١)] بهدف دعم أعمال المنتدى والبلدان الأعضاء فيه وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بين أعضاء الشراكة في مجال الغابات.

٢ – ولكي تواصل الشراكة النهوض بمهمتها المشتركة المتمثلة في تشجيع الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وتعزيز الالتزام السياسي الطويل الأجل بتحقيق هذه الغاية، فإنها قد نظمت معتكفا في حزيران/يونيه ٢٠١١ بغرض تحديد أعمالها للفترة ٢٠١١-٢٠١٢. وركزت خطة عمل الشراكة على الدعوات التي كانت قد تلقتها من المنتدى في دورته التاسعة وعلى الإعلان الوزاري لعام ٢٠١١ (E/2011/42-E/CN.18/2011/20، الفقرة ١)، إلى جانب غير ذلك من التطورات والمخرجات التي تتمخض عنها العمليات الحكومية الدولية الرئيسية.

ثانيا – معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢: المبادرات المشتركة التي اتخذتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات دعما للقرارات والمقررات الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٣ – يتضمن هذا الفرع ما حققته الشراكة من إنجازات دعما لأعمال المنتدى منذ صدور تقريرها السابق (E/CN.18/2011/11)، المقدم إلى المنتدى في دورته التاسعة، التي عقدت في عام ٢٠١١.

(١) مركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي للحراجة الزراعية، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

ألف – الاستجابة للدعوات التي وجهها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته التاسعة

١ – تمويل الغابات

٤ – لا تزال تعبئة الموارد المالية للغابات وتوفير إمكانية الاستفادة منها تشكلان تحديا كبيرا لكثير من البلدان. ودأب أعضاء الشراكة لمدة تناهز عقدا من الزمن على مزاولة مجموعة كاملة من أنشطة تمويل الغابات بغرض تحسين عملية جمع البيانات وإمكانية الاستفادة من تدفقات الأموال المخصصة للغابات، وتسهيل تبادل المعارف، وبناء الخبرات وتطوير قدرات الجهات المعنية في مجال تعبئة الأموال وتوفير إمكانية الاستفادة منها. وقد ركزت الإجراءات المتخذة أيضا على إيجاد فرص التسويق على نطاق صغير وتشجيع الاستثمارات، ليس فقط في مجال إنتاج الأخشاب، بل أيضا فيما يخص القيم والمنافع الأخرى المرتبطة بالغابات.

٥ – وبالنظر إلى الخبرات والمعارف التي حصلتها المنظمات الأعضاء في الشراكة، فإنها تلقت دعوة من المنتدى في دورته التاسعة، في عام ٢٠١١، لكي تقدم إليه تقاريرها في دورته العاشرة، في عام ٢٠١٣، عن أعمالها الجارية وإجراءاتها المستقبلية المتعلقة بتمويل الغابات، ولكي تعمل على تعميق وتوسيع نطاق أعمالها دعما للإجراءات الرامية إلى تمويل الإدارة المستدامة للغابات.

٦ – ودُعيت الشراكة إلى اتخاذ مبادرة بقيادة المنظمات بشأن تمويل الغابات دعما لأعمال المنتدى، ومن أجل دعم تنفيذ جميع المهام التي تنطوي عليها العملية التيسيرية للمنتدى. كما دُعي الفريق الاستشاري المعني بالتمويل التابع للشراكة، الذي يتألف من ١٢ من المنظمات الأعضاء فيه[٢]، إلى القيام بأعمال خلال فترة ما بين الدورتين التاسعة والعاشرة للمنتدى.

٧ – واستجابة لذلك، عقدت الشراكة معتكفا مدته يومان في حزيران/يونيه ٢٠١١، في أورفييتو، إيطاليا، حيث توصلت إلى اتفاق بشأن خطة عملها لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، بما في ذلك ما تقدمه من إسهامات في الأنشطة ذات الصلة بتمويل الغابات، وخطة عمل الفريق الاستشاري المعني بالتمويل ومكان وموعد تنفيذ المبادرة التي تقودها المنظمات.

(٢) أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومنظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمجلس الدولي لبحوث الزراعة الحراجية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر/الآلية العالمية.

٨ - وقد اضطلعت أمانة المنتدى بدور الوكالة الرائدة في تنسيق خطة عمل الفريق الاستشاري، التي شملت تحديث وتوسيع نطاق الدراسة التي أجراها الفريق الاستشاري في عام ٢٠٠٨ بشأن تمويل الغابات، وتنظيم الأعمال التحضيرية الفنية للمبادرة التي تقودها المنظمات، بالتشاور مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وأعضاء آخرين في الفريق الاستشاري. واستغرق إنجاز الدراسة التي أجراها الفريق الاستشاري في عام ٢٠١٢ (وهي متاحة على الموقع www.un.org/esa/forests/pdf/AGF_Study_July_2012.pdf) مدة عام، في الفترة من حزيران/يونيه ٢٠١١ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٢، وقد تطلب ذلك تعاونا مكثفا فيما بين الوكالات. وكانت إسهامات كل من منظمة الأغذية والزراعة، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر/الآلية العالمية، وأمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والبنك الدولي بنَّاءة في إعداد دراسة عام ٢٠١٢[(٣)].

٩ - ومما أتاح اتخاذ المبادرة التي تقودها المنظمات، التي عقدت في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، التبرعات السخية التي قدمتها بعض الجهات المانحة، وعملية جمع الأموال التي اضطلعت بها بنشاط أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومنظمة الأغذية والزراعة. وقد شارك فيها حوالي ١٥٠ خبيرا من ٦٩ بلدا و ٢١ جهة من المنظمات الإقليمية والدولية ومن الفئات الرئيسية صاحبة المصلحة. كما شارك فيها جميع أعضاء الشراكة تقريبا. وألقيت الكلمة الرئيسية وعقدت حلقات النقاش على مدى اليومين، فكانت الدراسة التي أجراها الفريق الاستشاري المعني بالتمويل في عام ٢٠١٢ بمثابة الأساس الذي استندت إليه المناقشات التي دارت خلال الاجتماع. ونتيجة لذلك، برزت فكرة الاضطلاع بأعمال جديدة لدى أعضاء الشراكة فيما يتعلق بتمويل الغابات من أجل سد الثغرات في مجال تقديم البيانات والتقارير عن المساهمات النقدية وغير النقدية للغابات.

١٠ - ويرد إسهام أعضاء الشراكة في موجز الرئيسين المشاركين لاجتماع المبادرة المعنية بتمويل الغابات التي تقودها المنظمات للشراكة التعاونية في مجال الغابات (انظر E/CN.18/AEG/2013/2) والدراسة التي أجراها الفريق الاستشاري المعني بالتمويل في عام ٢٠١٢. وفي عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢، قدم العديد من الأعضاء أيضا المدخلات والدعم اللازمين لحلقات عمل العملية التيسيرية للمنتدى بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية

(٣) وفقا لقرار الدورة التاسعة للمنتدى (انظر E/2011/42-E/CN.18/2011/20، الفقرة ٢)، ركزت المدخلات على اتجاهات تمويل الغابات وإمكاناته فيما يتعلق بتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والإدارة المستدامة للأراضي والغابات، وتدهور الأراضي والتصحر، والموارد المالية المرتبطة بعمليات إنفاذ قانون الغابات وإدارة شؤونها، ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا، وبناء القدرات.

والبلدان ذات الغطاء الحرجي الخفيف. ويتضمن تقرير الأمين العام عن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (E/CN.18/2013/11) مزيدا من التفاصيل بشأن موجز الرئيسين المشاركين ودراسة عام ٢٠١٢ ونتائج العملية التيسيرية.

١١ - واعتُرف بدراسة عام ٢٠١٢ للفريق الاستشاري المعني بالتمويل بوصفها مصدرا غنيا للمعلومات فيما يخص المبادرة التي تقودها المنظمات، والاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية المعني بتمويل الغابات التابع للمنتدى، وهو الاجتماع الذي عقد في فيينا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ (انظر www.un.org/esa/forests/adhoc.html).

١٢ - وواصل أعضاء الشراكة تقديم الدعم لمسألة تمويل الغابات في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص. وبالإضافة إلى تقديم التوصيات الرئيسية الواردة في دراسة عام ٢٠١٢ للفريق الاستشاري المعني بالتمويل، أطلع عدد من الأعضاء المشاركين على أعمالهم الجارية بشأن هذا الموضوع وأسهموا إسهاما كبيرا في المناقشات والمداولات التي أجريت خلال الاجتماع. وأعيد تأكيد ضرورة مواصلة المنظمات الأعضاء في الشراكة دعمها للبلدان الأعضاء فيها من أجل تعزيز تمويل الغابات، بما في ذلك بناء القدرات اللازمة على الصعيد القطري. ويرد تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية المعني بتمويل الغابات عن اجتماعه الثاني في الوثيقة E/CN.18/2013/12.

١٣ - وعلى الرغم من النجاحات التي تحققت، تجدر الإشارة إلى أن التمويل المخصص لتنفيذ هذه الطلبات كان محدودا جدا، وهو ما تسبب في ضغط شديد على الوكالة الرائدة لدى تنفيذ المهام. ولذلك هناك حاجة لمزيد من التوجيه من المنتدى لمعالجة هذا الوضع في المستقبل.

٢ - الإبلاغ عن الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات وتبسيط نماذج الإبلاغ

١٤ - في عام ٢٠١١، ركز التعاون المحدد الهدف بين أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة على مواءمة نماذج الإبلاغ التي يستخدمها المنتدى، وذلك بغرض تحسين عملية جمع البيانات وتحليلها وكذلك تحسين فهم الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات (الصك الحرجي) (انظر قرار الجمعية العامة ٩٨/٦٢، المرفق) وتنفيذه على الصعيد القطري.

١٥ - وقد أدت سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بشأن إعداد التقارير الوطنية، اشترك في عقدها كل من أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة، دورا رئيسيا في هذا الصدد. وكان الغرض من حلقات العمل هذه الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية هو تعزيز

القدرات في مجال الإبلاغ لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من خلال تقديم الإرشادات والتدابير اللازمة لتنفيذها، والتعاريف ذات الصلة بالغابات، وأدوات الرصد والإبلاغ والتقييم. وبعد النجاح في تنفيذ حلقات العمل، وضعت أمانة المنتدى نموذجا مبسطا للإبلاغ، وبذلك قدم ٥٥ من البلدان حتى الآن تقاريرها الوطنية إلى المنتدى في دورته العاشرة. وتجاوز عدد التقارير المقدمة ثلاثة أضعاف العدد المقدم في الدورتين السابقتين.

١٦ - وساعدت حلقات العمل أيضا على التوعية بأهمية تنفيذ الصك الحرجي. وهو ما أدى إلى تزايد الاهتمام لدى زامبيا، وسوازيلند، والصين، وغابون، ومنغوليا، ونيجيريا، والهند بتنفيذ الصك بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، ومواصلة دعم المشاريع النموذجية الأربعة الأولى لمنظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بتنفيذ الصك في غانا، والفلبين، وليبريا، ونيكاراغوا، بدعم من حكومتي ألمانيا واليابان.

١٧ - وسيولى اهتمام كبير خلال فترة السنتين المقبلة للحصول على مزيد من الدعم من الشراكة فيما يتعلق باستخدام البرامج الوطنية للغابات والاستراتيجيات الأخرى المتبعة في الإدارة المستدامة للغابات لمواصلة تنفيذ الصك الحرجي في المشاريع النموذجية القطرية الحالية والمستقبلية. ويتوقع أيضا أن تهيئ هذه الأعمال أساسا تعاونيا لمزيد من التعاون بين أمانة المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة لبحث النُهُج المحتملة لإدراج عناصر الصك والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في تقرير عام ٢٠١٤ عن حالة الغابات في العالم. وفي عام ٢٠١٢، انتدبت منظمة الأغذية والزراعة موظفا إلى أمانة المنتدى للمساهمة في أعمال الإبلاغ التي يضطلع بها المنتدى ومنظمة الأغذية والزراعة. وستواصل منظمة الأغذية والزراعة هذا الدعم خلال جل عام ٢٠١٣.

١٨ - وتواصل الشراكة ككل النظر في نُهُج جديدة للحد من عبء الإبلاغ الذي يقع على عاتق البلدان. وإذ تضع فرقة العمل المعنية بترشيد التقارير المتعلقة بالغابات في اعتبارها طلبات الإبلاغ التي تقدم بها المنتدى المعني بالغابات في دورته التاسعة وهيئات الإدارة الأخرى التابعة لأعضاء الشراكة (www.cpfweb.org/73035/en)، فإنها عقدت اجتماعا في روما في نيسان/أبريل ٢٠١٢. وضم هذا الاجتماع الذي استضافته منظمة الأغذية والزراعة بوصفها رئيسة فرقة العمل ممثلين لأمانات كل من اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمركز العالمي

لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة[٤]. وتمثل الهدف العام في تحديد طرق ووسائل الحد من أعباء الإبلاغ القطري وتحسين نوعية البيانات والتحليل.

١٩ - وأثناء الاجتماع، قام ممثلو برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم التابع لمنظمة الأغذية والزراعة بإبلاغ أعضاء فرقة العمل بالتقدم المحرز في العملية المشتركة لجمع البيانات من خلال استبيان بشأن موارد الغابات التعاونية، أعدته منظمة الأغذية والزراعة والشركاء في جمع البيانات على الصعيد الإقليمي. كما نوقشت قدرة الاستبيان على ترشيد التقارير المتعلقة بالغابات وزيادة إشراك العمليات الحكومية الدولية، بما في ذلك المنتدى، من أجل دعم العملية المشتركة لجمع البيانات وتحليلها. وفي هذا الصدد، تبادل أعضاء فرقة العمل المعلومات عن خططهم الرامية إلى مواءمة متطلبات الإبلاغ القطري، بما في ذلك متغيراته وتوقيته، في الهيئات الإدارية لكل منهم. ويجري استخدام الاستبيان بالفعل من قبل المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، وعملية مونتريال، ومنظمة الأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومرصد غابات أفريقيا الوسطى، وستسهم البيانات التي جُمعت في تقييم الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عام ٢٠١٥.

٢٠ - وبالنظر إلى تطور احتياجات البلدان وأولوياتها، قرر الأعضاء استكمال اختصاصات فرقة العمل ووضع خطة عمل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، بما في ذلك الجوانب التشغيلية، إلى جانب قائمة بخبراء الإبلاغ، والفرص المتاحة لعقد اجتماعات مشتركة والقيام بأنشطة لبناء القدرات. وتناولت خطة العمل أيضا الأولويات الاستراتيجية المتعلقة باستخدام مؤشرات تقييم الموارد الحرجية، بما في ذلك وضع ''مؤشرات ثانوية'' لاستعراض مدى فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

٢١ - وستتمثل إحدى الأولويات التي تتصدر جدول أعمال الشراكة في الأعمال التحضيرية لاستعراض الفعالية لعام ٢٠١٥، مع مراعاة وتيرة الأحداث والتطورات في العمليات الحكومية الدولية الرئيسية الأخرى، بما في ذلك متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وبما أن هذه العمليات تسعى إلى وضع رؤية جديدة للتنمية بعد عام ٢٠١٥، من الأهمية بمكان للشراكة أن تقدم مدخلات تقنية واستراتيجية على السواء من منظور الموارد الطبيعية الواسع.

(٤) من أصل الأعضاء السبعة في فرقة العمل، لم تتمكن المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من المشاركة.

٣ - إظهار القيمة الكاملة للغابات من خلال اتباع نهج شامل لعدة قطاعات

٢٢ - تعمل الشراكة منذ عدة سنوات على تشجيع نهج المناظر الطبيعية في مختلف القطاعات للربط على النحو الأمثل بين إدارة الأراضي والزراعة والغابات والمياه، وإدماج المسائل المتعلقة بالموارد الطبيعية، وكفالة ضمانات التنوع البيولوجي، والتخفيف من آثار تغير المناخ، وقدرة الناس على التكيف مع التغيرات غير المتوقعة في البيئة.

٢٣ - وبتشجيع إقامة وصلة بين الزراعة والغابات، أظهرت الشراكة قدرة الغابات على استصلاح الأراضي المستنزفة، ودعم الإنتاجية الزراعية على نحو مستدام، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والمساهمة في القضاء على الفقر والجوع، والتحول إلى اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة. وجرى التشديد على أهمية هذه الروابط في ما قدمته الشراكة من مدخلات في الأنشطة الموازية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٢٤ - ويحظى مجال الحراجة الزراعية باهتمام متزايد من العديد من القطاعات، في حين يعد مجال الأمن الغذائي بمثابة جسر يربط بين قطاعات الطاقة والزراعة والحراجة والبيئة والتنمية. وتعزز الأشجار في المزارع الأمن الغذائي بشكل مباشر من خلال إنتاج الفواكه والجوز والأوراق المأكولة، في حين تعزز أشجار السماد الأمن الغذائي بشكل غير مباشر من خلال زيادة إنتاج المحاصيل، وتزيد أشجار العلف إنتاج الحليب والإنتاج الحيواني. والإيرادات المتأتية من الأشجار في المزارع والغابات هي إيرادات كبيرة أيضا، ويمكن استخدامها في شراء الأغذية. وتوفر الغابات أيضا فوائد بيئية تكتسي أهمية حيوية بالنسبة للزراعة، تتراوح بين حماية مستجمعات المياه ومنع تحات التربة وتنظيم المناخ. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بإعداد المبادئ التوجيهية لسياسات الحراجة الزراعية في عام ٢٠١٢ بالتعاون مع المجلس الدولي لبحوث الزراعة الحراجية لتمكين البلدان من وضع وتعزيز السياسات التي تشجع زراعة الأشجار من أجل وقف تدهور الغابات وإزالتها. وكتكملة لذلك، أعدت أيضا مبادئ توجيهية تتعلق بتقييم موارد الأشجار خارج الغابات.

٢٥ - ودأبت الشراكة على الاهتمام بكيفية تأثير الزيادة التي يرجح أن تقع في تعداد السكان، والتحديات الاقتصادية، والكوارث الطبيعية، وآثار تغير المناخ على مدى اعتماد المجتمعات المحلية على أنواع أخرى من الغابات والأراضي المشجرة في مناطق مختلفة. وفي هذا الصدد، شرعت في بحث مجالات للتعاون بشأن الأراضي الجافة والأراضي الرطبة. وترد المبادرات الفردية التي تقوم بها منظمات بعينها من بين المنظمات الأعضاء في الشراكة فيما يتعلق بالقيم النقدية وغير النقدية للغابات في تقرير الأمين العام عن الغابات والتنمية الاقتصادية (E/CN.18/2013/4).

باء – الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥: وضع الغابات في صلب خطة التنمية المستدامة

٢٦ – قامت الشراكة في معتكفها الذي انعقد في عام ٢٠١١ تحضيرا لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بتحديد عدد من الأنشطة التي ينبغي القيام بها لتقديم تحليلات قطرية تبين ما للغابات من وظائف وقيم متعددة وما لها من إسهام في التنمية المستدامة.

٢٧ – وقُدِّمت المساهمة الرسمية للشراكة في العملية التحضيرية للمؤتمر، تحت عنوان ”قمة الأرض لعام ٢٠١٢ والغابات“، إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. ونظرا للرسالة الاستراتيجية التي تنطوي عليها هذه المساهمة، فقد قررت الشراكة أن توزعها في شكل كتيب إلكتروني، يبرز الحالات القائمة، ويبين كيفية التعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين التي يطرحها قطاع الغابات ومضاعفة الجهود المبذولة في قطاعات أخرى.

٢٨ – وعُرض الكتيب الإلكتروني في المؤتمر خلال نشاط مواز رفيع المستوى نظمته الشراكة، ضم الرئيسين الحالي والسابق لغيانا، والسكرتير المعني بالتنوع البيولوجي والغابات في وزارة البيئة في البرازيل، ووزير جمهورية كوريا لدائرة الغابات، والمدير العام للجنة الغابات في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ورؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة. واشتمل هذا النشاط على وصف لأهمية اتباع نهج إداري متكامل والتنسيق بين القطاعات، وضم الخبرات القطرية المتعمقة بشأن كيفية تفعيل مفهوم التنمية المستدامة فيما يتعلق بالموارد الطبيعية.

٢٩ – وقدمت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، باسم الشراكة، الدعم الفني للمفاوضات بشأن الوثيقة الختامية للمؤتمر، لا سيما الفرع المتعلق بالغابات، وذلك خلال العملية التحضيرية للمؤتمر وفترة انعقاد المؤتمر نفسه. وقامت الأمانة بدور هام أيضا في تسهيل إدراج اتفاق بتوافق الآراء بشأن الغابات في الوثيقة الختامية.

٣٠ – وشُدِّد في الوثيقة الختامية على أهمية الإدارة المستدامة للغابات في التصدي للعديد من أكثر التحديات إلحاحا التي تواجه التنمية المستدامة. وأشيرَ إلى المنتدى، وإلى عضويته العالمية وولايته الشاملة، وما يؤديه من دور حيوي في معالجة القضايا المتصلة بالغابات معالجة شاملة ومتكاملة وفي تعزيز التنسيق والتعاون في مجال السياسات على الصعيد الدولي من أجل تحقيق التنمية المستدامة للغابات. وفي هذا السياق، دُعيت الشراكة إلى مواصلة تقديم دعمها

للمنتدى، ومن خلال هيئات إدارة المنظمات الأعضاء فيه بغية القيام، حسب الاقتضاء، بإدماج الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات في استراتيجياتها وبرامجها.

٣١ - وفي ضوء الآثار التي قد تترتب على بعض نتائج المؤتمر فيما يخص الغابات، تتابع الشراكة بنشاط النقاش الدائر بشأن أهداف التنمية المستدامة وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقامت الشراكة خلال اجتماعها المنعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في الدوحة بتعيين أمانة المنتدى المعني بالغابات لإعداد مذكرة مفاهيمية بهذا الشأن، على أن تقدَّم إلى الشراكة قبل الدورة العاشرة للمنتدى، المقرر عقدها في نيسان/أبريل ٢٠١٣ في إسطنبول، تركيا. ويتضمن تقرير الأمين العام عن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (E/CN.18/2013/6) تقييما أوليا للآثار المترتبة على الوثيقة الختامية للمؤتمر وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ فيما يخص الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

جيم - الاتصال والتوعية

١ - السنة الدولية للغابات: المسائل المواضيعية

٣٢ - لقد مثلت حملة الاتصال والتوعية التي قامت بها الشراكة خلال السنة الدولية للغابات جهودا تعاونية فريدة من نوعها وجهت الاهتمام بدرجة كبيرة إلى عدد من القضايا المتصلة بالغابات في أنحاء العالم. واجتمع فريق المبلغين التابع للشراكة، بقيادة منظمة الأغذية والزراعة، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومركز البحوث الحرجية الدولية بصورة دورية على مدار السنة لمناقشة النُهُج اللازمة لتحقيق الحد الأقصى من الاتصال مع الشراكة، بوسائل منها تنظيم سلسلة من النشرات الصحفية والمناسبات والأنشطة المشتركة لعرض أشرطة فيديو تتعلق بها.

٣٣ - وحدد الأعضاء ما مجموعه ٢٤ من المسائل المواضيعية المتعلقة بالغابات التي أعلن عنها في نشرات صحفية مشتركة صدرت في عام ٢٠١١ لإيصال رسائل مشتركة تتعلق بالغابات. وقد روعي في عملية تحديد المسائل أهميتها والقيمة التي يمكن أن تضيفها إلى مناسبات أخرى ذات صلة بالغابات. وتضمنت النشرات الصحفية رسائل من شأنها أن تجتذب إلى حد كبير العديد من القطاعات، ونتيجة لذلك، التُقطت عدة نشرات من قبل مقدمي خدمات الإعلام وقنوات التوزيع على نطاق أوسع.

٣٤ - واستمر فريق المبلِّغين في إجراء لقاءات في عام ٢٠١٢ لمناقشة إجراءات المتابعة المنبثقة عن السنة الدولية للغابات، وتغيير صورة الشراكة وتحسين استخدام موقعها الشبكي لمواصلة الزخم الذي تحقق في عام ٢٠١١.

٢ - اليوم الدولي للغابات

٣٥ - لقد كانت المشاركة الهادفة لمختلف الجهات المعنية في الاحتفالات بالسنة الدولية للغابات التي أجريت طيلة السنة في عام ٢٠١١ بمثابة حافز قوي على مواصلة الاعتراف بالعلاقة المتأصلة بين الناس والغابات. وشكل الوعي الذي تولد طيلة عام ٢٠١١، إلى جانب الردود التي وردت من عدد لا يحصى من الناس من جميع مناحي الحياة والخبرات التي أبانوا عنها، دليلا هاما على القيمة التي تعلق على الغابات ومواردها.

٣٦ - وأوصى المنتدى في دورته التاسعة المجلس، كما أوصى الجمعية العامة من خلاله، بالنظر في إقرار يوم دولي للغابات بهدف الاعتراف بالإسهام الكبير للغابات في التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وبما يقابل ذلك من حاجة إلى توطيد الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات من أجل مصلحة الأجيال الحالية والقادمة. وأيد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته السابعة والثلاثين[٥] فكرة اليوم الدولي، على إثر مقررات سابقة كان قد اتخذها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١ ووافق بموجبها على إقرار الاحتفال باليوم العالمي للغابات في ٢١ آذار/مارس من كل عام.

٣٧ - ومن خلال الجهود المتضافرة التي تبذلها أمانة المنتدى المعني بالغابات ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرهما من أعضاء فريق المبلغين، اتخذت الجمعية العامة القرار ٦٧/٢٠٠، الذي أعلنت فيه يوم ٢١ آذار/مارس من كل عام اليوم الدولي للغابات. ويرد مزيد من المعلومات عن اليوم الدولي للغابات في مذكرة الأمانة العامة عن أنشطة السنة الدولية للغابات لعام ٢٠١١ (E/CN.18/2013/9).

٣ - جائزة وانغاري ماثاي

٣٨ - بالاعتماد على نجاح السنة الدولية للغابات في عام ٢٠١١، قدم رئيس الشراكة مقترحا بتوسيع نطاق أعمال فريق المبلغين بإضافة جائزة جديدة تكريما لحياة وأعمال وانغاري ماثاي، وهو المقترح الذي أقره الأعضاء. وساهم كل من مركز البحوث الحرجية الدولية، والمجلس الدولي لبحوث الزراعة الحراجية، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية،

(٥) انظر تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، الدورة السابعة والثلاثون، روما، ٢٥ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠١١ (C 2011/REP) (وهو متاح على الصفحة www.fao.org/docrep/meeting/023/mb767e.pdf).

ومنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والاتحاد الدولي للمنظمات الحرجية في تمويل جائزة وانغاري ماثاي في عام ٢٠١٢.

٣٩ - وعُرضت جائزة وانغاري ماثاي لعام ٢٠١٢ خلال حفل أقيم في روما في أيلول/سبتمبر، في إطار الدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات والأسبوع العالمي الثالث للغابات. ومُنحت الجائزة الأولى لنارايان كاجي شريستا لما بذله من جهود في تشكيل وتعزيز الحراجة المجتمعية في نيبال وعلى الصعيد الدولي. وقد أدى عمله المتفاني في مجال توجيه الجهود لوضع نهج قائم على المشاركة بدرجة أكبر إزاء اتخاذ القرارات المجتمعية، والاتصال بالنساء والقرويين الذين ينتمون إلى الطبقات الدنيا، إلى بدء أول مجموعة حرجية مجتمعية يديرها المستخدمون في نيبال.

٤٠ - ومنحت هيئة المحلفين أيضا جائزة شرفية لكورشيدا بيغوم من بنغلاديش لتشكيلها دورية مجتمعية من الإناث تعمل جنبا إلى جنب مع الحراس التابعين لإدارة الغابات من أجل حماية غابة محمية تِنكاف للحياة البرية وما تنطوي عليه من تنوع بيولوجي ضد أعمال قطع الأشجار والصيد غير المشروعة. وقد ساعد عملها على إكساب النساء صوتا مسموعا في مجتمعاتهن المحلية، وتزويدهن بمصدر ثابت للدخل. وتدل نتائج هذه الجائزة على أن الجهود التي بذلتها وانغاري ماثاي في أفريقيا امتد أثرها إلى أنحاء أخرى من العالم.

٤ - اليومان الخامس والسادس للغابات وإعلان يوم المناظر الطبيعية

٤١ - لقد أضحى يوم الغابات الذي تنظمه الشراكة، بقيادة مركز البحوث الحرجية الدولية، منتدى مهما للمناقشة وفرصة للتواصل لتبادل الأفكار فيما يتعلق بالغابات. ويعزى نجاحه إلى عدة عوامل، منها فعالية التخطيط والتنسيق والاتصالات، وسرعة الاستجابة للطلبات، وتوافر معلومات جديدة عن دور الغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وتضافر الجهود فيما بين أعضاء الشراكة.

٤٢ - وأدت آخر مناسبتين للاحتفال بيوم الغابات دورا حاسما في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في نواح كثيرة. فقد ساهمت القضايا التي أثيرت في يوم الغابات الخامس الذي عقد في ديربان، جنوب أفريقيا، في عام ٢٠١١، في وضع جدول أعمال المؤتمر السابع عشر للأطراف في الاتفاقية الإطارية وأدت إلى توعية الجهات المعنية بالغابات بسبل تنفيذ اتفاق المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠١٠ في كانكون، المكسيك، بغية تحقيق منافع اجتماعية وبيئية، ودمج الغابات في استراتيجيات التكيف على أرض الواقع. وأولى المنظمون، بما في ذلك أعضاء الشراكة، اهتماما خاصا للقضايا ذات الصلة بأفريقيا جنوب

الصحراء الكبرى والمبادرة المعززة في الغابة الرطبة في حوض الكونغو، وبتحسين إدارة واستخدام المناطق الحرجية الجافة في أفريقيا بغرض التخفيف من آثارها والتكيف معها. وللمرة الأولى أيضا، شمل يوم الغابات الخامس التركيز بوجه خاص على المسائل الجنسانية.

٤٣ - وقد اعتُمد بدرجة أكبر في تنظيم وتنفيذ أنشطة اليوم السادس للغابات، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ في الدوحة، على مشاركة غير الأعضاء في الشراكة. وبينما استفاد ذلك اليوم من نجاح المناسبات الخمس السابقة، فقد تضمن اعترافا بالحاجة إلى اتباع نهج قائم على المناظر الطبيعية مع التركيز على أوجه التآزر والتنازلات التي تتم بغرض تحسين إدارة طائفة من الموارد، مع العمل في نفس الوقت على إيجاد حلول لمسألة التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وسيرا على هذا المنوال، تقرر الجمع بين يوم الغابات ويوم الزراعة والمناظر الطبيعية وتهيئة سبل العيش. على أن تُعقد المناسبة على مدى أيام متعاقبة في مكان مشترك. وستتاح نتائج دراسة استقصائية أجريت بشأن يوم الغابات السادس في عام ٢٠١٣ لتحديد نواتجه والأثر المترتب على هيكله وتصميمه الجديدين.

٤٤ - وفي ضوء هذه الخلفية، أعلن عن اتخاذ قرارين رئيسيين بشأن مستقبل يوم الغابات في يوم الغابات السادس. فقد وافقت الشراكة أولا على أن يؤازر مركز البحوث الحرجية الدولية، باسم الشراكة، برنامج البحوث المتعلقة بتغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي الذي يضطلع به الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، باسم الجهات الراعية ليوم الزراعة والمناظر الطبيعية وتهيئة سبل العيش، وذلك بغرض إنشاء مناسبة جامعة جديدة تعرف باسم يوم المناظر الطبيعية في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من شأنها أن تدمج الغابات والحراجة في جدول أعمال التنمية الأوسع نطاقا لتسخير المناظر الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وثانيا، لاحظت الشراكة أن أيام الغابات المقبلة ستُعقد خارج نطاق مؤتمر الأطراف، فتتجاوز بذلك نطاق المبادرة المعززة وتغير المناخ لتشمل قضايا وجهات معنية أوسع نطاقا.

٤٥ - وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، سيجري تناول تفاصيل مهمة فيما يتعلق بأيام المناظر الطبيعية وأيام الغابات المقبلة في سياق أعمال الشراكة. وبينما يتيح هذا التحول التنظيمي فرصا جديدة لتخطي الحدود القطاعية فيما يتعلق بالنهج المتكاملة والتدابير السياساتية المتبعة بهدف إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، سيلزم إجراء مزيد من التحليل والمناقشة بشأن الآثار المترتبة على نطاقه الأوسع ونتائجه المتوقعة.

٥ - الموقع الشبكي للشراكة وشعارها الجديد

٤٦ - بناء على إنجازات عام ٢٠١١، حدد فريق المبلغين التابع للشراكة أنشطة ومنتجات إضافية تتراوح بين إصدارات الأفلام والفيديو المشتركة وعدد من المقابلات ومقالات الرأي الواردة في المجلات واليوميات والمقالات. ويمكن الاطلاع على معظم النواتج في الموقع الشبكي للشراكة المعاد تصميمه والمحدَّث، والذي تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة (www.cpfweb.org).

٤٧ - وبالإضافة إلى ذلك، سهلت منظمة الأغذية والزراعة مناقشات أجريت بين أعضاء الشراكة لتحديد شعارها الجديد، حيث عملوا جنبا إلى جنب مع مصممين محترفين لتغيير صورة الشراكة. واستخدم الشعار استخداما كاملا بحلول عام ٢٠١١. وبالتزامن مع إعادة تصميم الموقع الشبكي للشراكة، عملت منظمة الأغذية والزراعة، باسم الشراكة وبمساعدة من الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات، على استخدام قواعد البيانات القائمة وجداول المناسبات على أكفأ وجه بغرض توليد وتبادل أهم المعلومات المتعلقة بالغابات، وستواصل ذلك العمل في عام ٢٠١٣.

دال - تقديم رسالة مشتركة بشأن الإدارة المستدامة للغابات

٤٨ - في حزيران/يونيه ٢٠١٢، أصدر الفريق العامل التابع للشراكة المعني بتقديم رسالة مشتركة بشأن الإدارة المستدامة للغابات، بقيادة المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وهو ممثل من جميع أعضاء الشراكة، مجموعة من ثماني صحائف للوقائع بشأن الإدارة المستدامة للغابات، باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وحظي هذا العمل بدعم هام من كل من المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأغذية والزراعة وأمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر/الآلية العالمية.

٤٩ - واستنادا إلى تعريف الجمعية العامة للتنمية المستدامة للغابات كمفهوم دينامي ومتغير يهدف إلى صون وتعزيز القيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لجميع أنواع الغابات، لصالح أجيال الحاضر والمستقبل، تبين صحائف الوقائع الجوانب ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات، بما فيها الوظائف المتعددة التي تؤديها الغابات، والغابات الأولية، والأمن الغذائي وسبل الكسب، والشعوب الأصلية، والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، والتنوع البيولوجي، والشؤون الجنسانية، والتكيف مع تغير المناخ. كما أنها تؤكد على أهمية الدور الذي تؤديه الغابات والإدارة المستدامة للغابات في تحقيق

رفاه البشر والتنمية المستدامة واقتصاد قائم على التكنولوجيا الأحيائية وقليل الانبعاث الكربوني.

٥٠ - وصحائف الوقائع هي بمثابة نقطة مرجعية مفيدة لكثير من الجهات صاحبة المصلحة، وهي تقدم تحليلا واضحا لدور الغابات في نهجي التنمية المستدامة والنمو الأخضر. وقد ساعدت على إثبات قضايا معقدة كثيرا ما تكون مهمشة من خلال أمثلة مواضيعية حقيقية.

٥١ - وشرعت الشراكة بالفعل في تحديد صحائف وقائع إضافية تتعلق بالإدارة المستدامة للغابات بغرض إعدادها ونشرها في فترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤.

ثالثا - المبادرات المشتركة الإضافية للشراكة التعاونية في مجال الغابات

ألف - المبادرة المعنية بتدهور الغابات

٥٢ - يشكل تدهور الغابات مشكلة خطيرة لا تقتصر فقط على تكريس انبعاثات الكربون وتغير المناخ، بل تؤدي أيضا إلى إزالة موائل النباتات والحيوانات وإلى تحاتّ التربة وتجمع الطمي في الأنهار والجداول. وكثيرا ما يؤدى أيضا إلى تدمير سبل عيش الفقراء الذين يعتمدون على الغابات في معاشهم.

٥٣ - وأعد أعضاء الشراكة، بقيادة منظمة الأغذية والزراعة، دراسات لتحديد المعايير المحتملة وأفضل الممارسات لتقييم الثغرات التي تشوب المعلومات المتعلقة بتدهور الغابات. وقد صدر في عام ٢٠١١ كتيب تحت عنوان ''قياس مدى تدهور الغابات'' (Measuring forest degradation) يصف التحديات التي لا تزال مطروحة في هذا الميدان. وقدم الكتيب أيضا توصيات لرصد حالة التغيرات الطارئة على الغابات لوضع تدابير من شأنها أن تؤدي إلى إصلاح الغابات المتدهورة وإعادة تأهيل الأراضي الحرجية المتدهورة.

٥٤ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن ورقة عملٍ لمنظمة الأغذية والزراعة تحت عنوان ''تقييم مدى تدهور الغابات: نحو وضع مبادئ توجيهية قابلة للتطبيق عالميا'' (Assessing forest degradation: towards the development of globally applicable guidelines) تزود الجهات المعنية بمعلومات عن قياس مدى تدهور الغابات باستخدام المعايير الرئيسية الأربعة المتمثلة في زيادة حجم الأشجار والكتلة الأحيائية، والتنوع البيولوجي، وإنتاج السلع الحراجية، وتحات التربة. وستدرج منظمة الأغذية والزراعة بيانات عن بعض مؤشرات التدهور في منشورها المعنون ''تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠١٥''.

باء – مبادرة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات وتقرير التقييم المواضيعي الثالث الصادر عنها

٥٥ – وُضعت مبادرة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات في إطار الشراكة، بقيادة وتنسيق الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية. وهي تستند إلى الاعتراف السياسي من جانب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمقرر ١٦/٩ للمؤتمر التاسع للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

٥٦ – وتتمثل مهمة أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات في دعم المنتدى المعني بالغابات وغيره من العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة بالغابات من خلال تقييم المعلومات العلمية المتاحة بطريقة شاملة ومتعددة الاختصاصات وموضوعية تتسم بالعلنية والشفافية، ومن خلال إعداد تقارير عن القضايا البالغة الأهمية المتصلة بالغابات، بما في ذلك القضايا الناشئة.

٥٧ – وفي عام ٢٠١١، دعا منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته التاسعة الشراكة إلى مواصلة تقديم معلومات علمية ذات صلة بمواضيع الدورات المقبلة للمنتدى، بطرائق منها أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات. وإذ تساهم هذه الأفرقة في المناقشات الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي، فإنها أصدرت تقريرا يتضمن تقييما كاملا في عام ٢٠١٢ تحت عنوان ”فهم العلاقات القائمة بين التنوع البيولوجي والكربون والغابات والناس: مفتاح تحقيق أهداف المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات“. وعرضت النتائج الأولية للتقييم في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، التي عقدت في حيدر أباد، الهند، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وقد صدر التقرير الرسمي في يوم الغابات السادس، على هامش الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عقدت في الدوحة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وحظي التقرير الكامل بتأييد جميع أعضاء الشراكة، كما يُعترف بموجز السياسات بوصفه وثيقة من وثائق الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

جيم – الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات

٥٨ – الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات هي مبادرة اتخذتها الشراكة منذ عام ٢٠٠٤ بقيادة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وهي تستمد المعلومات المتصلة بالغابات من شبكة من الشركاء لتقدمها للجهات المعنية من خلال وصلة شبكية وحيدة يمكن الوصول إليها عن طريق شبكة الإنترنت. ومن اليسير على مستعملي هذه الخدمة تصفح المعلومات ذات الصلة بالغابات والأشجار والوصول إليها، بما في ذلك الأخبار

والمناسبات والمنشورات والوظائف الشاغرة. وقد اتسع نطاق البيانات المتوافرة من خلال الدائرة ليشمل المعلومات المقدمة من أزيد من ٤٠٠ مؤسسة شريكة من مختلف أنحاء العالم.

٥٩ - واستنادا إلى معيار مشترك لتبادل مصادر المعلومات المتصلة بالغابات، يتم تجميع البيانات باستخدام أساليب التجميع الشبكي لجعل أحدث المعلومات متاحة بصورة تلقائية على الوصلة الشبكية. وتروج الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات لهذا النظام المتفق عليه بشكل جماعي الذي يتألف من الأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات ونشرها. كما أنها تستفيد من مشاركة مقدمي ومستخدمي المعلومات عن طريق تدابير لبناء القدرات وإقامة الشبكات والشراكات من أجل تبادل المعلومات المتعلقة بالغابات.

٦٠ - وفي ظل تزايد عدد مقدمي المعلومات، استفادت الشراكة من الوصلة الشبكية للدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات بغرض تحسين أداء موقعها الشبكي. ودأب الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بنشاط على التصدي للتحديات المتصلة بتطور التكنولوجيات والأدوات المستخدمة في إدارة مصادر المعلومات في قواعد البيانات الفوقية. بيد أنه في عام ٢٠١٣ جرى تشجيع زيادة ربط تلقيمات محتويات المواقع الشبكية لأعضاء الشراكة وغير ذلك من الموارد لتحسين نوعية إدارة تكنولوجيا المعلومات فيما بين المنظمات الأعضاء.

رابعا - أنشطة تعاونية أخرى

٦١ - بالنظر إلى الطائفة الواسعة من المسائل المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات، يشارك الأعضاء بانتظام في أنشطة تعاونية أخرى خارج نطاق خطة عمل الشراكة لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢.

٦٢ - وإذ يسلم العديد من الأعضاء بأهمية التوصل إلى حلول مشتركة بين عدة قطاعات للإدارة المستدامة للغابات، فقد بذلوا الكثير من الوقت والموارد في سبيل تخطيط وتمويل وتنفيذ الأنشطة المتصلة بالشراكة العالمية في مجال الغابات المعنية بإعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات وإدارة شؤونها، بما في ذلك مكافحة الاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات الحرجية، ومنابر التعليم والتعلم، بغرض تعزيز تعامل الشراكة مع الجهات المعنية. وأجرى بعض الأعضاء دراسات بشأن الغابات، والهشاشة والنزاع، والنظم البديلة لتمويل المبادرة المعززة. ومن بين الأعمال الأخرى التي اضطلع بها وضع مبادئ توجيهية لتقييم الإنفاق العام في قطاع الغابات، وإجراء تحليل لفرص تقاسم المنافع الناجمة عن إدارة الغابات، وتقديم الدعم لإقامة شبكات من المشاريع الحرجية الصغيرة والمتوسطة.

خامسا – تعزيز أساليب عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٦٣ – استجابة لتزايد عدد الدعوات الموجهة إلى الشراكة من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والعمليات الحكومية الدولية الأخرى، أعادت الشراكة النظر في طرائق عملها أثناء معتكفها لعام ٢٠١١، استنادا إلى طرائق العمل الحالية التي وضعت في عام ٢٠٠٢. وجرى التأكيد بشدة على أهمية استمرار المشاركة الرفيعة المستوى في اجتماعات الشراكة.

٦٤ – وقد أمكن تنفيذ المبادرات المشتركة للشراكة وغير ذلك من المهام حتى الآن بفضل التبرعات المقدمة من الأعضاء، الذين قاموا بتعيين موظفيهم واستخدموا الموارد الخارجية للاضطلاع بمهام محددة. غير أنه ثبت أن من الصعب للغاية مواصلة ذلك النهج بسبب الموارد المحدودة والأنشطة الأخرى التي صدر بها تكليف من الأعضاء في الشراكة. وسيكون من الأهمية بمكان كفالة استمرار تقديم الموارد المالية في فترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤ لأعضاء الشراكة لدعم خطة عملها في الاستجابة لما يصدر عن المنتدى من مقررات وما توجهه من دعوات، لا سيما قبل استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات. فبدون موارد مالية مستدامة، قد تكون قدرة الشراكة على معالجة طلبات إضافية محدودة، مما يهدد التقدم الذي أحرزته بالفعل.

٦٥ – وتحقيقا لهذه الغاية، وافقت الشراكة على مواصلة تنظيم خطة عملها، ليس فقط لكي تبين ما يمكنها الالتزام به وإنجازه، ولكن لتبلغ أيضا عن احتياجاتها المالية من أجل القيام بهذه الأنشطة. وجرى تذكير أعضاء الشراكة بممارستها المتبعة المتمثلة في إعارة الموارد، أو المساهمة في الملاك الوظيفي لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ومنذ عام ٢٠١٢، استفادت الأمانة من إعارة قدمتها منظمة الأغذية والزراعة للإسهام في الإبلاغ في مجال الغابات والمجالات التقنية الأخرى. ومن المتوقع أن يستمر هذا الترتيب خلال جل عام ٢٠١٣.

٦٦ – ومن بين التحسينات التشغيلية التي أدخلت على الشراكة إضافة وظيفة ومهام نائب الرئيس لهيكلها التنظيمي في عام ٢٠١١. وقد عُيِّنت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية نائبة للرئيس في الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. ثم عُيِّن برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعد ذلك في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه ٢٠١٢، وهي الولاية التي مُدِّدت لاحقا إلى نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وبناء على ذلك، تقرر في اجتماع الشراكة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ تمديد فترة ولاية نائب الرئيس إلى ١٢ شهراً. على أن يتولى مهام نائب الرئيس لفترة السنوات الثلاث القادمة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في عام ٢٠١٣، والمجلس الدولي لبحوث الزراعة الحراجية في عام ٢٠١٤، وأمانة

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في عام ٢٠١٥. ويمكن للرئيس أن يفوض، عند الضرورة، رئاسة جلسة من الجلسات لنائب الرئيس أولا، ثم لأي عضو آخر من أعضاء الشراكة.

٦٧ - وعقدت اجتماعات الشراكة في عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ عقب مناسبات رئيسية أخرى، في مواقع مختلفة، حيث تمكن معظم الأعضاء من المشاركة. كما استحدثت طريقة التداول من بعد بشأن المسائل المستهدفة خلال فترة السنتين. ويمكن الاطلاع على التقارير الموجزة المتعلقة بجميع اجتماعات الشراكة على موقعها الشبكي.